



المصدر: الاخبار

التاريخ : ١٩٧٦/٧/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيان مؤتمر جدة
التضامن العربي
في حرب أكتوبر
هو رصيد الأمة العربية في نضالها
تضامن في التصدي
الحازم للمؤامرات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اتفق الزعماء الثلاثة الملك خالد والرئيس انور السادات والرئيس جعفر نميري على التضامن في التصدي الحازم للمؤامرات . تم الاتفاق في مؤتمر جده على اقامة الاجهزة والمؤسسات المشتركة لدفع هذا التعاون الى الامام . اتفقوا على ان التضامن العربي الذي تجلى باروع صورته في حرب رمضان هو رصيد لهذه الامة في نضالها من أجل غد أفضل يسوده السلام والعدالة والحرية الحقيقية وهو نقطة لا يجوز المساس بها ولا غنى عنها في جميع المعارك .



الزعماء الثلاثة .. الملك خالد يتحدث
الى الرئيس انور السادات والرئيس نميري
عقب جلسة المباحثات الختامية بجدة ..

استعرض الزعماء الثلاثة الموقف في لبنان والوضع المحزن هناك اتفقوا على ان المسؤولية القومية لجميع الأطراف تقضى بوقف القتال فورا ووقف الاعمال الاستفزازية . استنكروا المأساة الدامية وطالبوا بتهيئة المناخ للأمر هاندة مستديرة للمصالحة الوطنية . دعوا الى وقف الاعمال التي تعارض دون قيام قوة الامن العربية بمهمتها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المشاكل من منطلق الحفاظ على التضامن العربي وتجنب أية ممارسات تستهدف تفريق الصف العربي والنبيل من صلابته .

الوضع المحزن بلبنان

وأستعرض القادة الوضع المحزن القائم في لبنان الشقيق والتطورات الاخيرة التي حدثت فيه منذ صدور قرار مجلس جامعة الدول العربية في ٩ يونيو ١٩٧٦ وأنفق جلالة الملك والرئيسان على أن المسؤولية القومية لجميع الأطراف وسلامة الشعبين اللبناني والقطري الشقيقتين تقتضي وضع حل لجميع أعمال القتال والعنف فوراً ودون أي إبطاء ووقف كافة الأعمال الاستفزازية والتجاوزات التي تهدد أرواح الأبرياء وتسدمر مقومات حياتهم .

وأستنكر القادة استمرار القتال في وقت تطلعت فيه الأمة العربية الى إنهاء المأساة الدامية ووقف التزيف على أرض لبنان وتهينة المناخ لمؤتمر مائدة مستديرة للمصالحة الوطنية . ودعا القادة جميع الأطراف الى الكف عن القيام بأى أعمال أو إجراءات تعارض صراحة أو ضمناً مع قرارات مجلس جامعة الدول العربية أو تعوق تنفيذها أو تحول دون قيام قوة الامن العربية بالمهمة الموكولة اليها بفاعلية وحسم لافساح المجال لعوامل التهدة والمصالحة للقيام بدور ايجابي بناء .

صمود الشعب الفلسطيني

وأشاد القادة بصمود الشعب الفلسطيني الشقيق في وجه التحديات العاتية التي يواجهها وأصراره على الوصول الى مطالبه المشروعة في ظل تأييد دولي متزايد وأمتياز عالمي بشرعيته في ظل كفاح هذا الشعب في سبيل التحرير وتقرير المصير . كل هذا الى جانب استنكار الرأي العام العالمي للمسلك الاسرائيلي المتخنت

أشاد الزعماء بصمود الشعب الفلسطيني في وجه التحديات العاتية اتفق الزعماء على التعاون الاقتصادي المشترك .

وفيما يلي نص البيان المشترك الذي صدر أمس عقب اجتماعات جسده في العواصم الثلاثة .

- تلبية لدفوة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ماهر الملكة العربية السعودية قام فخامة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس جعفر محمد نوري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية بزيارة للمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ رجب سنة ١٣٩٦ هجرية الموافق من ١٧ الى ١٩ يوليو سنة ١٩٧٦ ميلادية .

حيث عقد قادة الدول الثلاث لقاءات مفصلة بحثوا فيها مختلف القضايا العربية والدولية وكذلك المسائل المتصلة بالتعاون بين الدول الشقيقة من منطلق الايمان الصادق بوحدة الهدف والمصير بين أبناء الأمة العربية الواحدة ووجوب تمييز التضامن والتكامل بين سائر الشعوب العربية وخاصة ازاء التحديات التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة التي تمر بها العلاقات بين الأمم والشعوب .

وقد اتفق القادة الثلاثة على أن التضامن العربي الذي تجلى بأروع صورته في حرب العاشر من رمضان المجيدة هو رصيد لجماهير هذه الأمة في نضالها من أجل غد أفضل يسوده السلام والعدالة والحرية الحقيقية وهو نقطة قوة لا يسوغ التصريح بها أو المساس بها بل أنه طاقة لا غنى عنها في جميع المارك التي تخوضها الأمة في المستقبل للدفاع عن مقدساتها والذود عن قيمها الاصلية وحقوقها المشروعة .

ودعا القادة الى معالجة جميع



بدفع هذا التعاون قدما على طريق
التضامن والاخاء العربي والسيرة
الواحدة .

التعاون الاقتصادي الثلاثي

واستعرض القادة كذلك ما تم
إنجازه في مجال التعاون الاقتصادي
بين الدول الثلاث والاتفاق التي يجب
ان يمتد اليها هذا التعاون وصولا
الى تكامل ليحقق مصلحة الشعوب
الشقيقة في اقامة بنية اقتصادية
راسخ كفيلا بتحقيق عمليات التنمية
الاجتماعية والاقتصادية وضمان
استمرار التطوير الاقتصادي على
المدى الطويل والتعامل مع تحديات
العالم المعاصر .

وانفق القادة على وجوب متابعة
التعاون بين الدول الثلاث في جميع
الميادين للتحقق من سيره في اتجاه
ثابت ومتصاعد بما يتفق مع توقعات
الشعوب الشقيقة التي آلت على
نفسها ان تقيم نموذجا مشرفا للتعاون
المثمر بين ابناء الامة الواحدة .

ودققه للمنطق الذي يقوم عليه
وشجبه لخسرق اسرائيل المتكسرة
لتواميس الشرعية الدولية واحكام
القانون وروحه .

تضامن مع السودان

ويعد ان احاط الرئيس جعفر محمد
نعمري شقيقه علما بالاحداث المؤسفة
التي تعرض لها السودان في الثاني
من شهر يوليو ١٩٧٦ عبر جلالة الملك
خالد بن عبد العزيز والرئيس محمد
انور السادات عن خالص التهنية
لشعب السودان وقواته المسلحة
بالتضامن على هذه الفتنة والتماك
التام ازاء هذا الخطر .

واكد جلالة الملك خالد بن محمد
العزيز والرئيس محمد انور السادات
تضامن شعبيهما التام مع الشعب
السوداني الباسل ووقوفهما الى جانبه
وتصديده الحازم للمسؤوليات
والعدوان والفتنة .

وقرر القادة تنسيق وتكليف التعاون
بين دولهم وشعوبهم الشقيقة واقامة
الاجهزة والمؤسسات المشتركة الكفيلة